تحت رعاية خادم الحرمين وبمشاركة ممثلين عن الأمم المتحدة والجامعة العربية و«التعاون»

وزراء الخارجية العرب يعقدون أعمال دورتهم الـ 30 .. في الرياض

جانب من اجتماع وزراء الداخلية العرب أمس

الرياض – وكالات : بدأ وزراء الداخلية العرب اجتماعات دورتهم الثلاثين في الرياض، امسبمشاركة وفود أمنية رفيعة وممثلين عن الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون واتحاد المغرب العربي وجامعة نايف للعلوم الأمنية.

وتقام اعمال الدورة الحالية تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

والقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية كلمة الافتتاح نيابة عن خادم الحرمين الشريفين رحب فيها بالضيوف ومفتتحا الدورة، اعقبها الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور محمد بن علي كومان بكلمة له.

بعد ذلك ترأس صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الجلسة الأولى من أعمال الدورة الثلاثين لمجلس وزراء الداخلية العرب . والقى في مستهلها كلمة قدم فيها الشكر والتقدير لسمو الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في دولة الإمارات العربية المتحدة – رئيس الدورة التاسعة والعشرين للمجلس – على حُسن إدارته لأعمال الدورة السابقة «29» لمجلس وزراء الداخلية العرب، وما تحقق خلال تلك الفترة من إنجازات، وما قدمه من دعم ومساندة للمجلس.

ثم القى سمو الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في دولة الإمارات العربية المتحدة – رئيس الدورة التاسعة والعشرين للمجلس – كلمة له بعد ذلك .

وتناقش الاجتماعات تقرير رئيس المجلس الأعلى لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية عن أعمال الجامعة وتقرير الأمين العام للمجلس عن أعمال الأمانة العامة بين دورتي المجلس الـ29 والـ30، إضافة إلى عدد من الموضوعات المهمة التي يتضمنها جدول الأعمال.

وكان ممثلو الوزراء قد اختتموا، الاثنين الماضي اجتماعاتهم التحضيرية لأعمال الدورة الـ30 لمجلس وزراء الداخلية العرب برئاسة وكيل وزارة الداخلية السعودي الدكتور أحمد بن محمد السالم، حيث ناقشوا البنود الواردة على جدول الأعمال وإعداد مشاريع القرارات اللازمة بشأنها تمهيدا لعرضها على الدورة.

إحالة 6 متهمين بالإساءة للذات الملكية إلى النيابة العامة

البحرين: السجن لشرطيين بتهمة قتل متظاهر

المنامة – وكالات : أعلن مصدر قضائي بحريني أن المحكمة الجنائية حكمت امس الأول بالسجن عشر سنوات على شرطيين اثنين بتهمة قتل متظاهر في السجن، وبرأت ثلاثة آخرين من هذه التهمة، وهي أحكام لم تلق قبول المعارضة.

وأوضح المصدر أن المحكمة دانت شرطيين بواقعة قتل المتظاهر علي صقر تحت التعذيب في السجن، وأنها حكمت ببراءة هذين الشرطيين مع ثلاثة زملاء لهم من قضية قتل المتظاهر زكريا العشيري أثناء وجوده في السجن نفسه.

وكانت النيابة العامة البحرينية وجهت الى المتهمين الماثلين تهمة «الاعتداء على سلامة جسمي المجني عليهما الموقوفين علي صقر وزكريا العشيري، عبر ضربهما بواسطة أنبوب بلاستيكي في مناطق متفرقة من جسدهما بدون أن يقصدا قتلهما، فأحدثا بهما الإصابات الموصوفة بتقرير الطبيب، التي أفضت إلى موتهما».

وأضافت النيابة أن المتهمين الثلاثة الآخرين أهملوا الإبلاغ عن جريمة اتصلت بعملهم كرجال شرطة، وهي الاعتداء على المجني عليهما من قبل المتهمين. من جهتها، انتقدت جمعية الوفاق المعارضة حكم المحكمة، وقالت في بيان ان «الكاميرات كشفت بشاعة قتل» العشيري.

وشدد البيان على أن «هذه الأحكام لا يمكن القبول بها بأي حال وتمثل استخفافا بحرمة الدم البحريني»، معتبرا أن «منهجية القتل وإزهاق الأرواح التي يتبعها النظام مع المعارضين هي منهجية محمية ومرعية من قبل النظام».

وعلى صعيد آخر، قالت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية امس الأول إنه تمت إحالة ستة أشخاص إلى النيابة العامة «لاستخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي للإساءة والتشهير بالذات الملكية»، دون أن تذكر مزيدا من التفاصيل. وكانت البحرين قد شهدت عام 2011 احتجاجات رفعت فيها المعارضة شعارات إصلاح نظام الحكم، كما وصلت مطالبها في بعض الأحيان إلى حد إسقاط النظام، وبعدها الطرف الآخر اضطرابات طائفية مدعومة من إيران وموجهة ضد الدولة والجوار الخليجي.

في سياق دعوة «الحراك» للعصيان المدني بالجنوب

اليمن: قتيلان بمواجهات بين الشرطة وناشطين في عدن

جانب من تظاهرة سابقة في عدن

عدن – وكالات : أفاد مصدر طبي وناشطون بمقتل شخصين امس في مواجهات متجددة بين الشرطة وناشطي الحراك الجنوبي المطالب بالانفصال في عدن كبرى مدن جنوب اليمن، إثر محاولته فتح شوارع أغلقها الحراك في سياق دعوته لعصيان مدني بعموم المحافظات الجنوبية.

وذكر مصدر طبي أن «شخصين قتلا في هذه المواجهات، التي وقعت في حي المنصورة الذي يعتبر معقلا للحراك، فيما أفاد ناشطون أن القتيلين من المارة. وأضاف المصدر أن ستة شبان أصيبوا برصاص قوات الأمن.

من جهته، أكد مصدر أمني لوكالة فرانس برس أن مواجهات وقعت بين الشرطة ومحتجين من الحراك أثناء احتجاجات في حي المنصورة.

وقال سكان محليون إن قوات من الأمن اليمني اقتحمت امس شوارع وأحياء مدبريات عدن وأطلقت وابلا من الرصاص الحي من مختلف أسلحتها الخفيفة والمتوسطة، مشيرين إلى أن مداهمات واعتقالات جرت لعناصر الحراك في مدبريات المعلا والشيخ عثمان.

وأضافوا أن مدن الجنوب شهدت امس عصيانا مدنيا شاملا تنفيذا لبرنامج تصعيدي للحراك قبيل أيام من عقد مؤتمر الحوار الوطني الاثنين القادم.

وتوقفت حركة النقل في معظم تلك المدن، وأغلقت المحلات التجارية والمرافق الحكومية والخاصة.

وامتنع الموظفون عن الذهاب إلى أعمالهم بسبب المواجهات بين الجيش وأنصار الحراك الذي دعا للعصيان المدني الذي يجري تنفيذه يومي السبت والأربعاء من كل أسبوع، ويطالبون خصوصا بإقالة محافظ عدن بسبب سقوط قتلى. وتشهد عدن ومدن أخرى في الجنوب منذ 21 فبراير مواجهات متقطعة بين القوات الحكومية وناشطين في الحراك الجنوبي. وأسفرت المواجهات حتى الآن عن سقوط 12 قتيلا غالبيتهم من ناشطي الحراك.

إذا ما أمر البارزاني بذلك

العراق: الأكراد يلوحون بالانسحاب من حكومة المالكي

زيباري

بغداد – وكالات: أعلن وزير الخارجية العراقية هوشيار زيباري أن الوزراء الأكراد في الحكومة المركزية على استعداد للانسحاب منها إذا ما أمر رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني بذلك.

وقال زيباري للصحافيين –على هامش ندوة ملتقى السليمانية التي تنظمها الجامعة الأميركية في المحافظة– إن اجتماع الوزراء الأكراد وممثلي إقليم كردستان في الحكومة الذي عقد قبل يومين مع البارزاني جاء للتشاور وليس لانسحابهم من الحكومة العراقية، لكنه أكد استعداد الوزراء للانسحاب إذا طلب منهم رئيس الإقليم ذلك.

ومن جانبه، أكد برهم صالح نائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني أن جميع الاحتمالات مفتوحة بشأن انسحاب الوزراء الأكراد من الحكومة.

وكان مصدر مطلع في مجلس الوزراء قد أفاد بأن المجلس عقد اجتماعا في غياب الوزراء الأكراد ووزراء القائمة العراقية، مؤكدا حضور وزير الكهرباء كريم عفتان ووزير الدفاع بالوكالة سعدون الدليمي، إضافة لوزير الدولة طورهان المفتي.

وقد برر محسن السعدون نائب رئيس كتلة التحالف الكردستاني البرلمانية عدم مشاركة الوزراء الأكراد في جلسة اليوم بانشغالهم ونواب التحالف في البرلمان باجتماع مع البارزاني، يتعلق بتداعيات إقرار قانون الموازنة المالية الاتحادية للعام الحالي 2013، ومن أجل اتخاذ موقف موحد.

تجدر الإشارة إلى أن العراق يعاني حاليا من أزمة سياسية خانقة انتقلت آثارها إلى مجلس النواب، بسبب تضارب التوجهات حول مطالب المتظاهرين، وإمكانية تحقيقها على أرض الواقع، في ظل وجود رفض لها من قبل بعض القوى التي تصفها بغير قانونية.

يذكر أيضا أن نواب التحالف الكردستاني قاطعوا الجلسة الأخيرة لمجلس النواب بسبب اعتراضهم على عدم إدراج مستحقات الشركات النفطية الأجنبية العاملة بالإقليم في الموازنة الاتحادية التي تم التصويت عليها خلال تلك الجلسة.

طعنت في قرار إلغاء الانتخابات البرلمانية رغم تعهدها باحترام احكام القضاء

مصر: حكومة «الإخوان» تتكص بوعودها... والجيش يلوّح بعصا الحزم

د. محمد مرسي

■ المعارضة تواصل انتقاد حكومة قنديل وتؤكد: جماعة الإخوان فقدت شعبيتها في الشارع

القاهرة – وكالات : قالت هيئة قضايا الدولة المصرية في بيان رسمي لها إنها تقدمت بطعن ضد قرار القضاء الإداري إلغاء الانتخابات البرلمانية «بعد دراسة مستفيضة للحكم من كافة جوانبه».

وأضافت الهيئة أنها تقدمت بالطعن نيابة عن رئاسة الجمهورية ومجلس الشورى وليس عن اللجنة العليا للانتخابات.

وكان المستشار سمير أبو المعاطي رئيس اللجنة العليا للانتخابات المصرية قد صرح أن اللجنة العليا للانتخابات تتفي تقدمها بطعن على حكم القضاء الإداري بوقف الانتخابات.

وأعلنت المحكمة الإدارية امس تأجيل نظر الطعن المقدم من أحد البرلمانيين السابقين ضد قرارها وقف الانتخابات البرلمانية وإحالة قانون الانتخابات إلى المحكمة الدستورية العليا.

وأفادت تقارير بأن المحكمة أجّلت نظر الطعن إلى جلسة 17 مارس لضم طعنين آخرين تقدمت بهما هيئة قضايا الدولة واللجنة العليا للانتخابات.

يذكر أن الرئيس محمد مرسي كان قد وعد بعدم الطعن في قرار القضاء الإداري وقف إجراء الانتخابات البرلمانية التي دعا إليها في 22 ابريل المقبل عملاً بمبدأ سيادة القانون واحتراما لاستقلال القضاء. وبعد تدخل هيئة قضايا الدولة نكوصا عن هذا الوعد.

وفي رد فعل على طعن هيئة قضايا الدولة على قرار المحكمة، قال الدكتور وحيد عبد المجيد، المتحدث باسم جبهة إنقاذ مصر المعارضة، إن طعن الرئاسة يعد مواصلة لمسلسل تراجع مؤسسة الرئاسة عن مواقفها وعدم الالتزام بوعودها.

كما اعتبر عبد المجيد أن مثل هذه التصرفات تدمر مصداقية الحكومة عند الشعب.

وفي شأن مصري غير بعيد وعلى خلفية تصاعد الاصوات المنادية بتدخل الجيش واستعادته للسلطة في ظل حالة الاحتقان الحالي وبعد تواتر دعوات تنادي بتشكيل لجان شعبية في المدن للقيام بدور الشرطة قال محمد البرادعي، منسق «جبهة الإنقاذ» المصرية المعارضة، إن الجيش هو «الملاذ الاخير لحماية البلاد» في حالة استمرار غياب الامن، محذرا من طرح تشكيل لجان شعبية، معتبرا أن ذلك يعني تحويل الوضع في مصر إلى ما يشبه الوضع في الصومال.

وانتقد البرادعي حكومة رئيس الوزراء، هشام قنديل، قائلا إنها تفتقد «الرؤية» بما يتعلق بإصلاح الاقتصاد والتعليم والأمن»، وبرر رفض الحوار مع الرئيس محمد مرسي بالقول إنه قد سبق له الاجتماع به لمدة ساعة كاملة، ليصدر بعدها الإعلان الدستوري الذي رفضته المعارضة بشدة.

وقال البرادعي في مقابلة مع بي بي سي إن المعارضة «لم تقدم البديل في الشارع حتى هذه اللحظة لأن عمرها لا يتجاوز 6 أشهر فقط بعكس الإخوان» الذين يعملون منذ 80 سنة.

ورأى البرادعي أن الرئيس مرسي «مازال لديه فرصة للتغيير حتى هذه اللحظة»، مضيفا أنه تحدث مع وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، حول هذا الأمر خلال زيارته لمصر مؤخرا، وأعرب أمامه عن عدم الرغبة بحصول «ثورة جديدة لأنها تهلك المواطن المصري»، على حد تعبير البرادعي.

وبحسب البرادعي، فإن جماعة الإخوان المسلمين «فقدت الكثير من شعبيتها في الشارع»، ولكنه رفض في الوقت نفسه أن يتسلم رئاسة حكومة «إنقاذ» وإن كان قد عرض مساعدة هذه الحكومة – في حال تشكيلها – من خارج الإطار الرسمي. وعلى صعيد غير بعيد التقى الفريق أول عبد الفتاح السيسي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربي بعدد من قادة وضباط قوات حرس الحدود.

و أكد الفريق الأول السيسي خلال اللقاء الذي حضره الفريق صدقي صبحي رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من كبار قادة القوات المسلحة – أن تأمين حدود مصر وحماية امنها القومي مهمة مقدسة لا تهاون فيها، وأن القوات المسلحة تعمل بأقصى درجات اليقظة والاستعداد القتالي لفرض سيادة الدولة وتأمين حدودها البرية والساحلية والتصدى بكل حسم لكل من تسول له نفسه المساس بأمن مصر والقوات المسلحة.

وأشاد بالدور البطولي لرجال حرس الحدود الذين يؤدون مهامهم على كافة الاتجاهات ويواصلون الليل بالنهار ويقدمون أرواحهم فداء لمصر، ويثبتون كل يوم أنهم على قدر المسئولية التي يحملون أمانتها برغم كل المصاعب والتحديات، مؤكدا أن القوات المسلحة مؤسسة وطنية تمارس مهامها بتجرد تام وتعمل وفقا لمبادئ وقيم وطنية راسخة، وأن الجيش المصري من أعظم الجيوش وأعرقها وأكثرها وطنية.

وأدار الفريق أول السيسي حوارا مع عدد من القادة والضباط استمع فيه لآرائهم واستفساراتهم وطالبهم باليقظة والجاهزية الدائمة وابتكار الاساليب والأفكار الجديدة للتصدي للمهربين والمتاجرين بأقوات المواطنين برا وبحرا، والتفاني في تنفيذ المهام بكل الجهد والإخلاص والشرف لتظل قوات حرس الحدود أحد دروع القوات المسلحة الحامية لأمن مصر القومي.

د. محمد البرادعي

■ البرادعي: الجيش هو الملاذ الأخير لحماية البلاد.. وتشكيل اللجان الشعبية سيقودنا إلى صومال جديد